

فاعلية منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس موضوعات
الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية

The Effectiveness of Edmodo Educational Platform in
Teaching Geography Topics in Developing Some Thinking
.Skills for Preparatory Stage Students

إعداد

أ/ إيمان محمد نزيه إبراهيم عمار

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة المنوفية

أ.م.د/ سها حمدي زوين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا لمساعد
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ علي حسين عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

فاعلية منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس موضوعات الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. إعداد

أ/ إيمان محمد نزيه إبراهيم عمار

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة المنوفية

أ.م.د/ سها حمدي زوين

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ علي حسين عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ كلية التربية- جامعة المنوفية

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس موضوعات الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تناولت الباحثة مهارات التفكير المستقبلي لتنميتها، ولتحقيق أهداف البحث تم استخلاص قائمة لبعض مهارات التفكير الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم إعداد دليل للمعلم، كذلك إعداد اختبار بعض مهارات التفكير (المستقبلي) في ضوء القائمة، وطبق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تم التدريس لها باستخدام منصة إدمودو (Edmodo)، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، كل مجموعة تضم (٣٢) تلميذة، وأظهرت نتائج البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.
 - يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي.
 - يوجد فاعلية لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية بعض مهارات التفكير في الجغرافيا لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
 - كما قدم البحث بعض التوصيات وبحوثاً مستقبلية مقترحة.
- الكلمات المفتاحية:** مهارات التفكير – منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية .

The Effectiveness of Edmodo Educational Platform in Teaching Geography Topics in Developing Some Thinking Skills for Preparatory Stage Students.

ABSTRACT

The current research aimed to identify the effectiveness of the Edmodo educational platform in teaching geography topics on developing some thinking skills for middle school students. The researcher dealt with some thinking skills (futuristic) to develop them, and to achieve the objectives of the research, a list of thinking skills (futuristic) to be developed among students was drawn up. The second preparatory grade, a guide was prepared for the teacher, as well as a test of thinking skills in the light of the list, And the research was applied in the second semester of the year 2020/2021 on a sample of second year middle school students, where they were divided into two groups, one of them is experimental and taught using the Edmodo platform, and the other is a control group taught in the usual way, each group includes (32) students, and the results of the research showed Validate the following hypotheses:

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the test of thinking skills in favor of the experimental group.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students who study on the Edmodo educational platform in the pre and post application to test thinking skills in favor of the post application.
- There is an effectiveness of using the Edmodo platform in developing some thinking skills in geography for second year middle school students.

The research also presented some recommendations and suggested future research.

Keywords: Thinking skills – Edmodo educational platform .

مقدمة البحث :

التفكير والفكر نعمة إلهية وهبها الله عز وجل لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته، وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد (سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٧، ٢١)، فهو أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، حيث أنه العملية التي ينظم بها العقل الخبرات بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدارة العلاقات (محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢١).

ويعد التفكير أحد أهم متطلبات هذا العصر الذي يتسم بالتطور السريع في شتى مجالات الحياة نتيجة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، فلم تعد الحاجة إلى تزويد التلاميذ بأكثر قدر من المعلومات هو الهدف الأسمى للتربية، وإنما ضرورة مواكبة هذا العصر من خلال العمل على تنمية تفكير التلاميذ (هيام منصور، ٢٠١٤، ١٣)، فالقرن الحادي والعشرين يحمل العديد من التحديات والمتغيرات التي تتجه بنا نحو نظام عالمي جديد يجب أن تصبح مخرجاته قادرة على التكيف مع متطلبات العصر المتطور ومواجهة تحدياته، وذلك من خلال ما يتيح للتلاميذ من معلومات ومهارات التفكير العليا (إيمان عبد الوارث، ٢٠١٦، ١٨).

ومن أهم مهارات التفكير التي يجب الاهتمام بتتميتها لدى التلاميذ لتمكّنهم من مواجهة هذه التحديات هي مهارات التفكير المستقبلي؛ إذ أن التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير التي تهدف إلى استشراف المستقبل، وقضاياه، وتقديم الحلول، والاقتراحات (عواد الحويطي، ٢٠١٨، ١٢٥)، مما يتطلب تنشيط قدرات الطلبة لأن يكونوا مفكرين مستقلين لديهم القدرة على التفكير في المستقبل وبالتالي مساعدة التلاميذ على تطوير قدرتهم على التفكير لحل المشكلات بشكل فعال في المستقبل واتخاذ القرار والتعلم مدى الحياة. (Nooraini Othman, Khairul Azmi, 2014, 29).

وقد عرف Beyon Miloyan, Kimberley Farlane (٢٠١٩) التفكير المستقبلي بأنه شكلاً معقداً من أشكال التنبؤ والتحليل المحتمل الذي يمكن الأفراد من إنشاء نماذج عقلية للسياريوهات المستقبلية، كما تعرفه الجوهرة الدوسري (٢٠٢٠، ١١٣) "مجموعة من العمليات العقلية المتسلسلة والمتكاملة المؤدية لبعضها التي يتم من خلالها تحليل الأحداث عبر الماضي والحاضر لتوقع ما تكون عليه في المستقبل واتخاذ ما يلزم كي تحد أو تجنب أو تمنع عواقبها في المستقبل"، ويرى (Michael Allum, 2020, 1) أنه "استخدام الخيال لجعل المستقبل غير الموجود في الحاضر حقيقة".

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية التفكير المستقبلي وممارسة مهاراته مثل دراسة كلاً من زينب الدناصوري (٢٠١٨)، إيمان أبو موسى (٢٠١٩)، فايزة السيد (٢٠١٩)، نجلاء حواس (٢٠١٩)، هبة مرسي (٢٠١٩)، إبراهيم محمد (٢٠٢٠)، كما أكدت بعض الدراسات الأجنبية على أهمية التفكير المستقبلي ومنها دراسة (Cristina Atance (2008) & Cascio J. (2009) & Fa Chiu (2012) & Janek Wagne (2013) وكذلك Alister Jones, et al (2011) & Fa Chiu (2012) & Janek Wagne (2013) وكذلك التأكيد على ضرورة توسيع آفاق التفكير المستقبلي ومنهجيته.

وقد اتضح للباحثة أن أهمية التفكير المستقبلي تكمن في أنه يساعد على التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، وتحرير العقل من الجمود والتبعية الفكرية والتعصب، حيث يحث التلاميذ على التعبير عن أفكارهم بوضوح وتلقائية، وتعويدهم على تقبل الآراء المختلفة واحترام الرأي الآخر، كذلك يساعد الفرد أن يلعب دورًا إيجابيًا وفعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه، والمشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة واتباع خطوات معينة لإيجاد حل للمشكلة.

كما يساعد التلاميذ على فحص البدائل والمقارنة بينها وتقييمها بما يمكنه من التكيف مع ما يدور حوله من أحداث والتنبؤ بما يحدث في المستقبل (تهاني سليمان، ٢٠١٧، ٣)، فالتفكير في المستقبل يعزز القدرة على توقع التغيير الذي يساعد بدوره على استيعاب الفرص، والتعامل مع التهديدات، وتطوير الاستراتيجيات الإبداعية، واختيار مسارات التنمية بدلاً من مجرد الاستجابة للتغيير، حيث يمكن لقادة ومؤسسات التعليم أن تنتبأ به وتتعامل معه بشكل استباقي (Janek (wagne, 2013, 10).

لذا لزم ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي للتلاميذ وتبصيرهم بأهميتها بحيث تصبح جزء من شخصية التلاميذ وفي تناولهم للمهام الدراسية لمواجهة التقدم المعرفي التكنولوجي في العصر الحالي، ويمكن تنمية التفكير المستقبلي عن طريق توفير البيئة التعليمية المناسبة وتنظيم التدريس بشكل يثير تفكير التلاميذ مع تحقيق التفاعل الصفّي (نشوى عمر، ٢٠١٤، ٨١).

وارتبط التفكير المستقبلي بالعديد من المهارات العقلية التي يمارسها الفرد ويستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات من أجل استشراف المستقبل وقد اهتم العديد من التربويين والباحثين بتحديد

مهارات التفكير المستقبلي كل حسب وجهة نظره وحسب توجهاته التربوية ومدى ملائمة المهارات للبحث المنشود ومن مهارات التفكير المستقبلي للبحث الحالي:

١. **التخطيط المستقبلي Planning Future skill**: نشاط عقلي يقوم به التلميذ لتحديد الأهداف وترتيبها بتسلسل معين وفق أولوية الاستخدام مع تقديم البدائل الواضحة للمستقبل في ضوء كافة الموارد المتاحة واقتراح حلول مستقبلية.
٢. **مهارة التخيل المستقبلي Imagination Futuristic skill**: نشاط عقلي يقوم به التلميذ لتأمل الأحداث بهدف الوصول إلى توقعات وتخمينات إبداعية في ضوء ما تم تجميعه من معلومات يسترجعها التلميذ على شكل صور عقلية لاقتراح بدائل مستقبلية.
٣. **مهارة التنبؤ Predicting skill**: نشاط عقلي يقوم به التلميذ لرسم سيناريو مستقبلي للأحداث في ضوء واقع حالي وخبرات ومعارف سابقة لبناء الصورة التي يكون عليها المستقبل.
٤. **مهارة التوقع Expectation skill**: نشاط عقلي يقوم به التلميذ لمعرفة الأحداث من خلال المشاهدة الحالية والمعلومات السابقة للوصول إلى تفسيرات واستنتاجات ستحدث في المستقبل.
٥. **مهارة حل المشكلات المستقبلية future problem solving skill**: نشاط عقلي يقوم به التلميذ لتقديم حلول لمشكلة ما أو قضية معينة من قبل وقوعها مع إمكانية إدارتها والاستعداد لها بناء على الخبرات التي يمتلكها التلميذ.
٦. **مهارة اتخاذ القرار Decision making skill**: نشاط عقلي يقوم به التلميذ لاختيار حل من بين بدائل واحتمالات يمكن تحقيقها في ضوء ما يتوافر من معلومات وحقائق حالية للوصول لحل مشكلة ما أو موقف محير باتباع سلسلة من الخطوات التي تمكن التلميذ من إصدار الحكم.

وإذا كان التفكير المستقبلي أحد مهارات التفكير التي لزم الاعتناء بها وتمييزها لدى التلاميذ في كافة مجالات التعلم إلا أنها تمثل طبيعة وأهمية خاصة في تدريس وتعلم الجغرافيا باعتبارها العلم الذي يستجيب لكافة التطورات والتغيرات الحادثة في مختلف المجالات (مرؤى إسماعيل، ٢٠١٦، ٣)، فهي تهتم بكافة فروعها بالنظر للمستقبل من منطلق مرتب قائم على البحث الدقيق والتفكير العلمي للوصول إلى معرفة أكثر الاحتمالات حدوثاً وأكثر الحلول ملائمة (شيماء عبد المنعم،

٢٠١٦، ٨٤)، فالجغرافيا علم يعتمد على قاعدة بيانات أكثر من كونه نظام مفاهيمي فمن خلالها نرى العالم ونفهم الكثير من المشكلات المعقدة ونفكر في العلاقات القائمة بين العديد من الظواهر العالمية والمحلية (لبنى إبراهيم، ٢٠١٠، ١).

وبالرغم من أهمية تنمية التفكير المستقبلي إلا أن المؤسسات التعليمية مازالت معنية على أحسن تقدير بالحاضر القريب، أما المستقبل فغاب عن مناهجنا فلا نرى له إلا إشارات لا ترقى للمستوى المطلوب (جيهان الشافعي، ٢٠١٤، ١٨٥)، ولكي تتمكن العملية التعليمية من مواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية فهي تحتاج إلى استخدام أساليب حديثة في تقديم وعرض المادة العلمية لكي تنتبأ بالتغيرات المتوقعة حدوثها واستخدام استراتيجيات تعلم حديثة ومتنوعة تبعد عن الطرق التقليدية التي تعزز التعلم القائم على التلقين والحفظ والاستظهار (آمال محمد، ٢٠١٧، ٥).

وقد اتفق (Salubsri & Charoenwet, Ami (Didem Ekici, 2017, 91) و Christensen, 2016, 297) على ضرورة تكيف التلاميذ مع تغير المجتمع، وأن يستخدموا الابتكارات التكنولوجية بشكل فعال ومثمر في حياتهم، حيث تهدف بيئات التعلم هذه إلى توفير عملية تعليمية أكثر شمولاً من الأساليب التقليدية حيث تسمح لهم بالوصول إلى المعرفة في أي وقت ومكان مما يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة وتعلم مفاهيم ومبادئ جديدة، لذا ينبغي على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تواكب الثورة التكنولوجية والاستعانة بها في العملية التعليمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل.

وتبعاً لذلك فإن المنصات التعليمية (Learning Platforms) تعد من أحدث منتجات المستحدثات التكنولوجية وأكثرها شعبية، وأصبحت عالمًا بلا حدود، متاحًا للجميع التعلم في أي وقت بدون قيود، وأزالت العوائق والصعوبات التي فرضتها أساليب التعلم التقليدية (أسماء عبد الفتاح، ٢٠١٧، ٦٠)، كما يمكن للتلاميذ تخزين أعمالهم الإلكترونية وملاحظتهم، وتعمل على مراعاة الفروق الفردية وحاجات التلاميذ الشخصية، كما تسهل عملية تقييم الطلبة (دالية الشواربة، ٢٠١٩، ١٤). وأيضًا تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين التلاميذ والمعلمين في العملية التعليمية بالإضافة إلى دورها في بناء الشخصية والاعتماد على الذات في الوصول على المعلومة.

ولهذا أوصت دراسة آيات الحبشي (٢٠١٧) ، أسماء شريف، عدنان الدولات (٢٠١٨)، كوثر الحدر (٢٠١٨)، دالية الشواربة (٢٠١٩)، دلال العنزي وآخرون (٢٠٢٠) بضرورة توظيف المنصات التعليمية الاجتماعية في العملية التعليمية، حيث تمثل قناة اتصال وتواصل بين التلاميذ في بيئة تشابكية بالاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما أكد Mark (2014، Enriquez) (2017، Gurhan Durak, et al) على أهمية المنصات التعليمية كأدوات تكميلية لها العديد من الأنشطة التعليمية التي يمكن القيام بها مثل المهام عبر الإنترنت والمناقشات، كما أن التلاميذ يتعلمون بسرعة أكبر، ويظهرون قدرًا أكبر من التقدم.

وتعد منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية إحدى أهم المنصات التعليمية التي تم إطلاقها في عام ٢٠٠٨ على يد نك بورغ، وجيف أوهارا، وكريستال هاتر وذلك من أجل سد الفجوة بين ما يتعلمه الطلبة في الجامعات وبين ما يعيشونه في حياتهم (عبد العال أحمد، ٢٠١٦، ١١٠٣)، فهي أول وأضخم شبكة اجتماعية تعليمية تستهدف ربط جميع التلاميذ من المجتمع ومصادر التعليم التي يحتاجونها لتعزيز إمكاناتهم وبناء مهاراتهم. فهي ترفع شعارات كبرى تأتي جميعها حول الارتقاء بجودة التعليم (يوسف العنيزي، ٢٠١٧، ٢٠٢).

ولقد اتفق أفنان العبيد (٢٠١٧، ٧٧)، شيرين البحيري (٢٠١٩، ٢٧٢)، Mahmoud Qaddom, Ali Abdelwahed (٢٠١٩، ٢١٥) ، شيماء خلف (٢٠٢١، ٤٥١) أن منصة إدمودو "منصة اجتماعية مجانية تتيح للمعلمين والتلاميذ بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتجمع Edmodo بين مزايا شبكة الفيس بوك ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢.٠، ويمكن القول أن إدمودو Edmodo عبارة عن منصة شبكات اجتماعية خاصة بالتعليم، حيث يعمل كنظام إدارة تعلم مع شعور بالشبكات الاجتماعية يسمح للمعلمين والتلاميذ والوالدين للتفاعل حول سياق العملية التعليمية (J. Spector, 2015, 3)، كما أنها نظام مغلق، يضمن الحفاظ على سلامة تعلم التلاميذ، ويمكن للتلاميذ تحميل جميع أنواع الملفات ومشاركتها، والتعليق على عمل زملائهم، كما يمكن لهم الحصول على ملخص لتعليقات المعلم على أدائهم ودرجاتهم في الاختبارات المختلفة (عائشة المطرودي، ٢٠١٧، ١٣٠).

ومن الدراسات التي أكدت على توظيف منصة Edmodo واستخدامها في العملية التعليمية دراسة كل من عبد العال أحمد (٢٠١٦)، أفنان العبيد (٢٠١٧)، عائشة المطرودي (٢٠١٧)، هبة محمد (٢٠١٧)، يوسف العنيزي (٢٠١٧)، سماح العيساوي (٢٠٢٠) حيث ألفت هذه الدراسات مزيداً من الضوء على التطبيقات التربوية المتنوعة لموقع Edmodo للشبكات الاجتماعية التعليمية في عمليتي تدريس وتعلم المواد الدراسية المختلفة، فضلاً عن إبراز آليات الاستفادة منه عملياً بكفاءة مراحل التعليم العام والجامعي، ولقد أثبتت دراسة (Manal Khodar, 2017) أن منصة إدمودو Edmodo أداة فعالة للتلاميذ لاستخدامها بشكل فردي وبشكل تعاوني من أجل دعم مسؤوليتهم عن التعلم حيث يستطيع التلاميذ تحمل مسؤولية تعلمهم، كما يؤكد (Steven Danver, 2016, 3) على إيجابية استخدام Edmodo ويأمل في تحفيز الباحثين لأداء العديد من الدراسات على هذا النوع من المنصات التعليمية الاجتماعية وتقييم كيفية استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة أكبر واعتمادها في التعلم.

لذلك تعد منصة إدمودو من أشهر المنصات التعليمية التي تدعم التعليم وتدرّس الدراسات الاجتماعية عامة كما تؤكد دراسة هبة محمد (٢٠١٧)، مروة شرف الدين (٢٠١٩)، والجغرافيا خاصة لما توفره من أدوات عديدة تلبي حاجات التلاميذ، وعددها الباحثة فيما يلي:

١. إنشاء صفحة أو مجموعة صفحات لمادة الجغرافيا وموضوعاتها ودعوة التلاميذ للمشاركة فيها وتبادل المعلومات.
٢. نشر ومشاركة الخرائط والصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بمادة الجغرافيا والتعليق عليها ومناقشتها.
٣. إرسال الملاحظات والروابط والملفات والواجبات.
٤. سهولة الوصول للمعلومات والبحث من خلال المشاركات.
٥. إدارة أنشطة التلاميذ ومهامهم وإرسال التغذية الراجعة الفورية.
٦. تحتوي على مكتبة لإضافة مصادر التعلم المختلفة وإعداد المجلدات.
٧. إمكانية إضافة روابط بمواقع أخرى ذات علاقة بموضوعات الجغرافيا.
٨. مساحة تبادل الآراء والأفكار، فهي قناة تعاونية للمناقشات وتفسيرات المهام.

٩. إرسال الرسائل للمعلم في أي وقت للاستفسار أو توضيح أي معلومة، وتكوين صداقات بين المعلم والتلاميذ.

١٠. زيادة وعي ومعرفة التلاميذ، من خلال إسهامهم بإثراء محتوى تلك الصفحات بما يمتلكونه من معرفة يستفيد منها الآخرون.

١١. استخدامها كوسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات بين التلاميذ والمهتمين بتخصص الجغرافيا من جميع أنحاء العالم، ومتابعة تطورات الأحداث الجغرافية.

فتدريس الجغرافيا باستخدام منصة إدمودو Edmodo تولد تجربة تعليمية إيجابية لكليهما وتساعد في تبادل الأفكار ومشاركة المحتوى وإرسال الواجبات المنزلية وأشعارات المدرسة ومشاهدة الدرجات، وبالتالي يكون تعلم موضوعات الجغرافيا جذابًا وممتعًا، والاستفادة من منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تعليم الجغرافيا وتعلمها.

كذلك فإن منصة إدمودو Edmodo من المستحدثات التكنولوجية التي تدعم وتعزز مهارات التفكير المستقبلي، فهي تخلق مزيدًا من الفرص أمام التلاميذ للمناقشة والتأمل، كما أن لها فائدة كبيرة وتأثير إيجابي على عملية التعليم والتعلم في المستقبل، إذ تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي وزيادة تحصيل التلاميذ، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم (أحمد عمران، ٢٠١٦، ٥٢:٥١). فهي منصة تعليمية شائعة يتم دمجها كبيئة تعليمية بديلة في المدارس وحتى في الجامعات نظرًا لوظائفها وبساطتها وسهولة استخدامها، مع ميزات إضافية يمكن أن تعزز عملية تعلم التلاميذ (Finita Dewi, 2014, 3)، مثل التعاون والتغذية الراجعة والتعلم المخصص وما إلى ذلك، كما أنها تساعد على التحكم في التلاميذ وتسمح لهم بمشاركة معارفهم وأفكارهم فهي تجعل البيئة التعليمية متاحة لكل من المعلمين والتلاميذ، وكذلك للآباء من أي مكان وفي أي وقت (Gurhan Durak, 2017, 86).

ولجعل العملية التعليمية بيئة مناسبة لتعليم حديث ومتطور يلبي حاجات الفرد، ويساهم في مواجهة النمو المعرفي المتزايد وتتمتع قدرة التلاميذ على التفكير المستقبلي ومهاراته، فإن استخدم إدمودو Edmodo كأداة تكنولوجية معاصرة يمكن أن تقدم فرصة لتوسيع مدارك التلاميذ للتعامل مع الغد والمشاركة في صنع مستقبل أفضل، وتطوير قدرات ومهارات التفكير والتفكير المستقبلي واستشراف آفاقه.

الاحساس بالمشكلة:

- نبع الاحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال:
 - توصيات بعض البحوث والدراسات السابقة مثل: جيهان الشافعي (٢٠١٤)، نشوى عمر (٢٠١٤)، آمال محمد (٢٠١٧)، ليزا غالي (٢٠١٧)، هند عبد المجيد (٢٠١٨)، هبة مرسي (٢٠١٩) بضرورة تنمية مهارات التفكير (المستقبلي)، واستخدام استراتيجيات تعلم حديثة ومتنوعة في العملية التعليمية.
 - أكدت نتائج دراسة كلاً من إيمان عبد الوارث (٢٠١٦)، شيماء عبد المنعم (٢٠١٦)، مروى إسماعيل (٢٠١٦)، محمد عزنوس (٢٠١٨)، داليا الشربيني (٢٠١٩) والتي أوضحت أن هناك مشكلة واضحة في ضعف مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير المستقبلي خاصة في الدراسات الاجتماعية والجغرافيا، حيث أن الأساليب المستخدمة في التدريس لا تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي ويرجع ذلك إلي:
 - اقتصار معلمي الجغرافيا على استخدام طرائق تدريس تقليدية تمثلت في المناقشة والحوار مما يشعر التلاميذ بالملل والفتور من دراسة الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
 - أن المؤسسات التعليمية مازالت معنية بالماضي أو على أحسن تقدير بالحاضر القريب أما البعد المستقبلي متمثلاً في (مهارات التفكير المستقبلي) فهو غائب تماماً عن مناهج التعليم.
 - توصيات بعض الدراسات مثل دراسة آيات الحبشي (٢٠١٧)، أسماء شريف، عدنان الدولات (٢٠١٨)، كوثر الحدرب (٢٠١٨) على استخدام المنصات الاجتماعية في التعليم؛ للأثر الذي يمكن أن تحدثه قوة التفاعل الاجتماعي في تحسين عمليات التعلم؛ إذ أنها تتفوق على أهم أدوات التعلم الإلكتروني؛ ألا هي أنظمة إدارة التعلم، حيث نقلت المنصات الاجتماعية التركيز إلى التلميذ، إضافة إلى أنها تتضمن أدوات جيدة لمساعدة التلاميذ على الانخراط في عملية تعلم تعاونية مع أقرانهم وأسائرتهم.
 - مقترحات الدراسات السابقة التي تناولت منصة إدمودو Edmodo بضرورة إجراء مزيد من البحوث التطبيقية على استخدام منصة Edmodo في ممارستهم التعليمية وفي دعم الاستراتيجيات التعليمية المختلفة مثل دراسة كل من عبد العال أحمد (٢٠١٦)، ليلي الجهني (٢٠١٦)، أفنان العبيد (٢٠١٧)، عائشة المطرودي (٢٠١٧)، هبة محمد (٢٠١٧)، يوسف

العنيزي (٢٠١٧) حيث ألقت هذه الدراسات مزيداً من الضوء على التطبيقات التربوية المتنوعة لموقع Edmodo للشبكات الاجتماعية التعليمية في عمليتي تدريس وتعلم المواد الدراسية المختلفة، فضلاً عن إبراز آليات الاستفادة منه عملياً بكافة مراحل التعليم العام والجامعي.

- الاطلاع على بعض توصيات المؤتمرات مثل مؤتمر:
 - وزراء التربية العرب التاسع (٢٠١٤)، والذي أكد على تجديد مسيرة الإصلاح التربوي وتوجيهه نحو المستقبل ومتطلباته.
 - الوطني الأول للشباب في شرم الشيخ (٢٠١٦) حول التحديات الراهنة والخطط المستقبلية للتنمية القومية المستدامة، وحاجة مصر إلى دراسات مستقبلية تستطلع آفاق التنمية الشاملة وانطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠.
 - التعليم في مصر نحو حلول إبداعية (٢٠١٧)، والتي تضمنت تطوير نظام التعليم قبل الجامعي بما يستجيب لمتطلبات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانتقال إلى ما يعرف بتعليم المستقبل، وكذلك إعلاء غايات التفكير.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف بعض مهارات التفكير في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأمر الذي يتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية بعض مهارات التفكير.

ويمكن صياغة المشكلة من خلال السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن تنمية بعض مهارات التفكير من خلال المنصة التعليمية (Edmodo) في تدريس موضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

وينتزع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

▪ ما مهارات التفكير التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال موضوعات الجغرافيا؟

▪ ما الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس موضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

▪ كيف يمكن تدريس موضوعات وحدة في الجغرافيا باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية لتنمية بعض مهارات التفكير؟

- ما فاعلية منصة إدمودو Edmodo التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير ككل وكل مهارة فرعية على حدة في موضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
هدف البحث:-

- هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس موضوعات الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
أهمية البحث:-

- تمثلت أهمية هذا البحث في:-
- تقديم قائمة ببعض مهارات التفكير التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي يمكن الاستفادة منها في تدريس الجغرافيا.
- تقديم اختبار ببعض مهارات التفكير للصف الثاني الإعدادي ويمكن الاستفادة منه في تقييم نواتج تعلم التلاميذ في الجغرافيا.
- تقديم دليل معلم يمكن أن يستفيد منه القائمين على العملية التعليمية عامة وفي الجغرافيا خاصة.
- إلقاء الضوء على أهمية المنصات التعليمية والتي تعتبر إدمودو Edmodo من أبرزها وأوسعها انتشارًا وذلك لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم لما أبرزته التكنولوجيا من تقنيات وأساليب تفاعل وتواصل متعددة الأشكال.
- تقديم رؤية جديدة لتدريس الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية ليتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة.
- يسهم في مساعدة التلاميذ على أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم لتحقيق جودة عالية في التعليم تتلاءم مع الاحتياجات المعاصرة والمستقبلية.
- تقديم توصيات ومقترحات لإجراء بحوث أخرى.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على:-

- **المنهج الوصفي:-** عند مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث.
- **المنهج التجريبي:-** عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدوات البحث والمواد التعليمية على عينة البحث القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

متغيرات البحث:-

- المتغير المستقل: منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.
- المتغير التابع: بعض مهارات التفكير.

حدود البحث:-

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:-

- **الحد البشري:-** تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة، والأخرى تمثل المجموعة التجريبية.
- **الحد المكاني:-** تم تطبيق تجربة البحث بمدرسة تتا الإعدادية بقرية تتا مركز منوف بمحافظة المنوفية.
- **الحد الزمني:-** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.
- **الحد الموضوعي:-**
 - تم اختيار وحدة (خيرات وطننا العربي) من موضوعات الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي وهي (الزراعة في وطننا العربي، المحاصيل الزراعية (خيرات في أرضنا)، الثروة الحيوانية والسمكية في وطننا العربي).
 - اقتصر البحث الحالي على تنمية بعض مهارات التفكير والتي تمثلت في مهارات التفكير المستقبلي الأتية (التخطيط، التخيل، التنبؤ، التوقع، حل المشكلات المستقبلية، اتخاذ القرار).

فروض البحث:-

سعى البحث الحالي للتحقق من صدق الفروض التالية:-

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير (المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فاعلية لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية بعض مهارات التفكير في الجغرافيا لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أدوات البحث والمواد التعليمية:-

- قائمة ببعض مهارات التفكير في الجغرافيا المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (من إعداد الباحثة).
- دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة الدراسية باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) (من إعداد الباحثة).
- اختبار بعض مهارات التفكير (المستقبلي) في الجغرافيا لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (من إعداد الباحثة).
- تجهيز منصة إدمودو (Edmodo) مدعمة بمقاطع فيديو وصور وعروض تقديمية واختبارات قصيرة وأنشطة إلكترونية (من إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:-

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فروضه تم اتباع الإجراءات التالية:-

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بمتغيرات البحث (منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية، بعض مهارات التفكير)، وذلك لإعداد الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي.

٢. إعداد قائمة مبدئية ببعض مهارات التفكير (المستقبلي) في موضوعات الجغرافيا لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي وإعدادها في صورتها النهائية.
٣. اعداد دليل معلم لاستخدام منصة (Edmodo) التعليمية في الجغرافيا، كذلك إعداد اختبار لبعض مهارات التفكير (المستقبلي) في صورته الأولى، وعرضها على المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي وإعدادها في صورتها النهائية.
٤. تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لتحديد صدق وثبات الاختبار وزمن تطبيقه.
٥. تم اختيار مجموعتي البحث، وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وذلك من خلال اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٦. تم تطبيق اختبار بعض مهارات التفكير (المستقبلي) قبلًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
٧. تم تنفيذ التجربة الأساسية وذلك بتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية) في حين تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.
٨. تم تطبيق اختبار بعض مهارات التفكير (المستقبلي) على المجموعتين بعددٍ ورصد النتائج.
٩. عرض النتائج وتفسيرها.
١٠. تقديم توصيات ومقترحات البحث.

مصطلحات البحث:-

▪ مهارات التفكير:-

يعرفها (يسري حسون، ٢٠١٩، ٢٩٢) أنها "نشاط عقلي أو ذهني يحدث داخل الدماغ يقوم بمعالجة البيانات والمعلومات عن طريق الحواس".
وتعرفها الباحثة بأنها: التدريب المقصود والممارسة المنظمة في معالجة المعلومات لتحقيق هدف معين أو عدة أهداف.

▪ منصة إدمودو Edmodo التعليمية:-

تعرفها سماح العيساوي (٢٠٢٠، ٢١٩) بأنها: شبكة اجتماعية تفاعلية تعليمية متكاملة متعددة المصادر تتضمن المحتوى الإلكتروني لتقديم المقررات الدراسية والأنشطة التربوية للتلاميذ في أي مكان وفي أي وقت بحيث توفر للتلميذ مرونة الاستخدام وسهولة الوصول إلى المقررات، وأيضاً

تهدف إلى التواصل بين التلاميذ والمعلم في بيئة افتراضية بعيدًا عن البيئة الاعتيادية ويستطيع لأولياء الأمور من خلال هذه المنصة متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم.

وتعرفها الباحثة بأنها: نظام لإدارة التعلم في بيئة تعلم مجانية وآمنة، تمكّن المعلمة والتلاميذ من التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المحتوى والواجبات المنزلية وكذلك الدرجات والمناقشات داخل وخارج الفصل الدراسي.

إعداد أدوات ومواد البحث:

أولاً: إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير التي يمكن تنميتها باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في موضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

استهدفت القائمة تحديد بعض مهارات التفكير (المستقبلي) التي يمكن تنميتها باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في موضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، وقد تم الاعتماد في اشتقاق القائمة على مجموعة من المصادر يمكن إجمالها فيما يلي:-

❖ الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير (المستقبلي) مثل دراسة إيمان عبد الوارث (٢٠١٦)، شيماء عبد المنعم (٢٠١٦)، مروى اسماعيل (٢٠١٦)، محمد محمد (٢٠١٧)، زينب الدناصوري (٢٠١٨)، محمد عزنوس (٢٠١٨)، هند عبد المجيد (٢٠١٨)، هبة مرسي (٢٠١٩).

❖ دراسة نظرية لمهارات التفكير من حيث (ماهية مهارات التفكير، وأهميتها، أنواعها، وعوامل تنميتها).

❖ خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وحاجاتهم التعليمية.

❖ طبيعة وأهداف موضوعات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.

❖ طبيعة العصر الحالي حيث يشهد تغيرات سريعة ومتلاحقة.

❖ استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية.

من خلال الاستعانة بالمصادر السابقة، تم التوصل إلى قائمة مبدئية ببعض مهارات التفكير (المستقبلي) التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس الجغرافيا،

وللتأكد من سلامة القائمة علمياً، ومن أسلوب تنظيمها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية. بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة بعض مهارات التفكير (المستقبلي) في صورتها النهائية مضبوطة علمياً وصالحة للاستخدام، وتشمل (٦) مهارات، يندرج تحتها (٣٠) مكوناً سلوكياً مقسمة على النحو التالي:

(مهارة التخطيط، واشتملت على (٤) مكونات سلوكية، مهارة التخيل واشتملت على (٦) مكونات سلوكية، مهارة التنبؤ واشتملت على (٦) مكونات سلوكية، مهارة التوقع واشتملت على (٦) مكونات سلوكية، مهارة حل المشكلات واشتملت على (٤) مكونات سلوكية، مهارة اتخاذ القرار واشتملت على (٤) مكونات سلوكية).

ثانياً: إعداد دليل المعلم لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس موضوعات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة (خيرات وطننا العربي)، حتى يكون عوناً له في استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس موضوعات الجغرافيا وذلك لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تم إعداد الدليل من خلال الخطوات التالية:

١. تم إعداد دليل المعلم وفقاً لموضوعات الوحدة الأولى (خيرات وطننا العربي) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.
٢. تحديد نبذة عن مهارات التفكير (المستقبلي) من حيث (ماهيتها، وأهميتها، والمهارات التي يمكن تسميتها).
٣. تحديد نبذة عن منصة إدمودو Edmodo التعليمية من حيث (ماهيتها، ومميزاتها، والممارسات التدريسية عبر المنصة)، كذلك إجراءات التسجيل كمعلم لاستخدام المنصة وإجراءات التسجيل كطالب بالخطوات والصور كما هو موضح بدليل المعلم.
٤. صياغة الأهداف العامة والأهداف التعليمية للوحدة المقررة بصورة سلوكية تسهل ملاحظتها وقياسها وتحقيقها من خلال المحتوى وذلك في ضوء قائمة مهارات التفكير المستقبلي والمكونات السلوكية الدالة عليها.

٥. إعداد الوسائل والمواد التعليمية والأنشطة التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس موضوعات الوحدة المختارة مع مراعاة تنويعها ووضوحها وتعمل على إثارة دافعية التلاميذ وارتباطها بالمحتوى حتى تساعد في تحقيق الأهداف.

٦. تحديد أساليب التقويم؛ حيث اعتمد التقويم على:

- التقويم المبدئي (القبلي): واستخدم قبل التطبيق بغرض تحديد مستوى تمكّن التلاميذ من مهارات التفكير المستقبلي قبل تعلمهم بواسطة منصة إدمودو (Edmodo)) التعليمية، وذلك من خلال تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي قبليًا.
- التقويم البنائي (التكويني): وذلك من خلال التدريبات والأنشطة التي تتخلل كل موضوع وفي نهايته؛ حيث تُتاح الفرصة لكل تلميذ التفكير فيها، والاستماع للإجابة ثم يتم تعزيز إجاباتهم فوراً من قِبَل المعلم، وذلك بغرض تثبيت المعلومات المتضمنة في المحتوى المقدم للتلاميذ أثناء تعلمهم باستخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية.
- التقويم النهائي (الختامي): يتمثل في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، وذلك بعد الانتهاء من التطبيق؛ حيث تم اختبار التلاميذ من خلال منصة إدمودو التعليمية، وذلك للتعرف على فاعليتها في تدريس موضوعات الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ولضبط دليل المعلم تم عرضه على السادة المحكمين وذلك للتحقق من مدى: مناسبة الأهداف المطلوبة تحقيقها، مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى التلاميذ، مناسبة الأنشطة المصاحبة لكل موضوع، مناسبة التدريبات لمستوى التلاميذ، إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من آراء ومقترحات.

وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء تم تعديل دليل المعلم في صورته النهائية.

ثالثاً: إعداد اختبار بعض مهارات التفكير لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وقد تم إعداد هذا الاختبار من خلال اتباع الخطوات التالية:

- استهدف الاختبار قياس مدى اكتساب تلميذات الصف الثاني الإعدادي لبعض مهارات التفكير (المستقبلي) بواسطة منصة إدمودو Edmodo التعليمية في تدريس الجغرافيا.

- تم بناء الاختبار في ضوء القائمة النهائية لبعض مهارات التفكير (المستقبلي) التي تم التوصل إليها وتتكون من ست مهارات وهي مهارات (التخطيط، التخيل، التنبؤ، التوقع، حل المشكلات المستقبلية، اتخاذ القرار).

استندت الباحثة إلى قواعد الاختبار المقالي (المقالي القصير)؛ وقد روعي في صياغتها؛ عدة اعتبارات أساسية أهمها أن تصحيحه سهل وفعال، القدرة على التعبير الكتابي، القدرة على التفكير بجميع أنواعه، يولي الأولوية لاستظهار المعلومات، لا يفسح للتلاميذ المجال لتنبؤ الإجابة، نادرًا ما تتاح للتلاميذ فرصة الغش والتحايل، تفيد في التحقق من العمليات العقلية العليا، القدرة على انتقاء المعلومات وتنظيمها والربط بينها، وقد تم صياغة (٣٠) مفردة من نوع المقالي القصير، كما تم تحديد الإجابة النموذجية للأسئلة.

- تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، لإبداء آرائهم من حيث مدى سلامة ووضوح تعليمات الاختبار، صحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار ووضوحها ودقتها العلمية، مناسبتها لمستوى التلاميذ، ارتباطها بمهارات التفكير المستقبلي، ارتباطها بمستوى الهدف الذي يقيسه الاختبار، وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون وأصبح الاختبار صالحًا للتجريب الاستطلاعي.

إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٤٣) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (شهداء ٦ أكتوبر) من خارج عينة الدراسة (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

صدق اختبار بعض مهارات التفكير:

- **الصدق الظاهري:** هو المظهر العام للاختبار، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه المفردات، وقد أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار والتعليمات الخاصة به بالنسبة للتلاميذ، مما يحقق الصدق الظاهري.
- **صدق المحتوى:** تحققت الباحثة من صدق المحتوى من خلال عرض مفردات الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وأمام كل مفردة المهارة التي تقيسها، وقد تم التعديل على ضوء آراء السادة المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، كذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار .

ثبات الاختبار:

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ بلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠,٧٧٢ وهذا ما يعني ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعد مؤشراً للوثوق بنتائج الاختبار .
- تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية بفواصل زمني أسبوعين وحساب معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات الاختبار .

تحديد زمن الاختبار:

تم تطبيق الاختبار لحساب الوقت اللازم للإجابة، عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن إجابة كل تلميذات العينة الاستطلاعية على الاختبار فكان زمن متوسط المدة الزمنية يساوي (٥٦) دقيقة و(٤) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ليكون الزمن الكلي (٦٠) دقيقة.

$$\text{الزمن المناسب للاختبار} = \frac{65+47}{2} = 56 \text{ دقيقة.}$$

اختيار مجموعة (عينة) البحث:

تم اختيار عينة عشوائية لمجموعتين متكافئتين من صف دراسي واحد، حيث تم التدريس للمجموعة الأولى (التجريبية) باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية، بينما تم التدريس للمجموعة الأخرى (الضابطة) بالطريقة التقليدية المعتادة.

وحرصاً من الباحثة على أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، فقد تم اختيار مجموعة البحث من المدارس الحكومية، وتم اختيار أربعة فصول من مدرسة تتأ الإعدادية بمحافظة المنوفية في العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وذلك نظراً لتقسيم التلاميذ بسبب جائحة كورونا حيث لا يتعدى الفصل الواحد ٢٠ تلميذاً، وكان عدد أفراد مجموعة البحث النهائية (٦٤) تلميذة، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المدسة تتا الإعدادية
عدد التلميذات	الفصل	عدد التلميذات	الفصل	
٣٢	٥/٢، ٤/٢	٣٢	٧/٢، ٦/٢	

ضبط العوامل المرتبطة بخصائص مجموعتي البحث:

❖ العمر الزمني: حرصت الباحثة على أن يكون العمر الزمني لتلميذات المجموعتين يتراوح بين ١٤ - ١٥ سنة.

❖ المستوى الاقتصادي والاجتماعي: حرصت الباحثة على أن تكون المجموعتان (التجريبية والضابطة) من مستوى اقتصادي واجتماعي متقارب حيث تعيش أغلبية التلميذات بحفاظة المنوفية.

كما أن اختيار العينة تم عشوائياً مما يساعد على تقليل الفروق بين تلميذات المجموعتين.

❖ بيئة التجربة: حرصت الباحثة أن تكون المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتين حتى لا يكون هناك تأثير لاختلاف ظروف بيئة المدرسة على نتائج البحث.

ضبط العوامل المرتبطة بالعامل التجريبي وإجراءات التجربة:

➤ طبيعة المادة الدراسية: التزمت الباحثة بمحتوى موضوعات الجغرافيا المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجال البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان الفرق في طريقة تدريس هذه الموضوعات؛ حيث تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة التقليدية، أما المجموعة التجريبية فقد درست الموضوعات نفسها باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.

➤ مدة التجربة: وقد استغرق تطبيق دروس الوحدة التعليمية باستخدام الإدمودو والبالغ عددهم (٣) دروس الفترة من الأحد ١٨/٤/٢٠٢١، وحتى الأحد ٩/٥/٢٠٢١، حيث استغرق تدريس هذه الدروس (١٣ حصة)، منها حصة للمراجعة النهائية على الوحدة الدراسية عبر المنصة التعليمية إدمودو.

➤ **القائم بعملية التدريس:** قامت الباحثة بالتدريس باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية للمجموعة التجريبية وقام معلم الفصل بالتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

➤ **الفاقد التجريبي:** لم تستبعد الباحثة درجات أيًا من التلميذات، وذلك لانضباطهم في الحضور.

الإجراءات العملية المتبعة لتنفيذ التجربة:

✓ **إجراءات ما قبل تطبيق التجربة:**

- تم الحصول على موافقة مديرة مدرسة تتا الإعدادية بناء على خطاب من وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث - جامعة المنوفية - لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق البحث.
- مقابلة معلمي الجغرافيا بالمدرسة والذين أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة.
- مقابلة معلمي الحاسب الآلي والمسئول عن معمل الشبكات والتطوير التكنولوجي بالمدرسة.
- تجهيز معمل شبكات الحاسب الآلي للتجربة والتأكد من توصيل الانترنت بشكل مستمر، كما تم تجديد اشتراك باقة الانترنت.
- تجهيز وضبط الداتا شو Data show لتوفير سبل رؤية أفضل للتلميذات.
- حددت الباحثة المحتوى الذي سيُدرّس لتلميذات مجموعتي البحث، وقد حددت الموضوعات وفق المنهج وتسلسلها في كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر.
- تم الإبقاء على نظام الفصول ومحتوى الدروس لتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

✓ **قبل تدريس وحدة خيارات وطننا العربي:**

- التسجيل كمعلم بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.
- تجهيز صفحة المنصة التعليمية لإدمودو وتتضمن دروس الوحدة محل التدريس.
- تجهيز المواد والأدوات والوسائل وبعض مصادر التعلم المتعلقة بدروس الوحدة.
- إعداد متطلبات تدريس الوحدة باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم، وفقًا لما هو موضح بدليل المعلم للوحدة.
- إعطاء حصة تمهيدية لتلميذات المجموعة التجريبية لتعرفهم بالغرض من البحث، وما يجب عليهم القيام به، وكيفية الدراسة باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.

✓ إجراءات تطبيق التجربة:

بعد ضبط العوامل السابقة قامت الباحثة بإجراء التجربة الأساسية للبحث على النحو التالي:

▪ التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في موضوعات الجغرافيا:

استهدفت عملية التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير (المستقبلي) في موضوعات الجغرافيا تكافؤ المجموعتين، والحصول على نتائج تفيد في المقارنة بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتفسير نتائج البحث بعد الانتهاء من عملية التدريس وإجراء التطبيق البعدي.

وقامت الباحثة في الأسبوع الثاني من شهر إبريل (٢٠٢١/٤/١٣) من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، بتطبيق اختبار مهارات التفكير (المستقبلي) في موضوعات الجغرافيا على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ورقياً؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات التفكير المستقبلي قبل تطبيق أدوات البحث، وتم تصحيح الاختبار ومعالجة النتائج إحصائياً.

▪ تكافؤ مجموعتي البحث:

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبل إجراء المعالجة التدريسية وذلك بتطبيق اختبار التفكير المستقبلي على مجموعتي البحث قبلياً وحساب قيمة "ت" الدالة على الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار التفكير

المستقبلي التطبيق القبلي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخطيط	التجريبية	٣٢	١,٧٨	١,٧٤	٠,٧٧٩	٦٢	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣٢	٢,١٣	١,٧٩			
التخيل	التجريبية	٣٢	٥,٤٧	٣,٥٦	٠,٥٠٣	٦٢	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣٢	٥,٠٦	٢,٨٧			
التنبؤ	التجريبية	٣٢	٤,٧٨	٢,٥٦	٠,٢٧٩	٦٢	غير دال إحصائياً
	الضابطة	٣٢	٤,٥٩	٢,٨٠			

التوقع	التجريبية	٣٢	٥,٦٩	٢,٧٦	٠,٥٢٣	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٦,٠٣	٢,٤٨			
حل المشكلات	التجريبية	٣٢	٢,٣١	٢,١٦	٠,١١٥	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٢,٢٥	٢,١٧			
اتخاذ القرار	التجريبية	٣٢	٢,٦٩	١,٩٦	٠,١١٥	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٢,٦٣	٢,٣٧			
التفكير المستقبلي	التجريبية	٣٢	٢٢,٧٢	١٠,٠١	٠,٠١٣	٦٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٣٢	٢٢,٦٩	٩,٦٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في موضوعات الجغرافيا، وذلك ما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث قبليًا بالنسبة لمهارات التفكير المستقبلي وأن أي فروق قد تظهر بين المجموعتين في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها إلى تأثير اختلاف المعالجة التدريسية لمجموعتي البحث (منصة إدمودو) (Edmodo).

تطبيق التجربة:

بعد اختيار مجموعتي البحث، وتطبيق أدوات القياس قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، تم البدء في تطبيق التجربة؛ وذلك كما يلي:

- التدريس لتلميذات المجموعة الضابطة:

تم تدريس الموضوعات المختارة السابق ذكرها لتلميذات المجموعة الضابطة من قبل معلم الفصل بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات القياس، والتأكد من تكافؤ المجموعتين، وكان التدريس يتم بالطريقة المعتادة من خلال تقديم الموضوع للتلميذات وطرح بعض الأسئلة لإثارة انتباههم، مع شرح العناصر والمفاهيم الواردة، ويتخلل ذلك إجراء المناقشات واستخدام بعض الوسائل

التعليمية المتوفرة بالمدرسة، وحل بعض الأسئلة الموجودة بالكتاب، وقد تم تدريس الموضوعات المختارة لهذه المجموعة داخل الفصل المدرسي حسب الخطة الواردة من الوزارة.

- التدريس لتلميذات المجموعة التجريبية:

تم تدريس الموضوعات المختارة السابق ذكرها لتلميذات المجموعة التجريبية، من خلال منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية، وذلك بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات القياس، خلال الفترة الزمنية (٢٠٢١/٤/١٨) وحتى (٢٠٢١/٥/٩)، وذلك بالاستعانة بدليل المعلم لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.

ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق:

- عند البدء في التدريس للمجموعة التجريبية؛ قامت الباحثة بتعريف التلميذات بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية حيث خصصت الباحثة (٤) حصص لتسجيل الدخول وشرح مكونات المنصة والتدريب عليها، ولاحظت الباحثة تحمس التلميذات للتدريس بالطريقة الجديدة، وساد جو من التشويق والمتعة طوال فترة التطبيق، وخصوصاً أن مجموعة الصور ومقاطع الفيديو كانت تجذب انتباههم وتثير دافعيتهم، وكذلك شكل الصفحة الرئيسية لمنصة إدمودو وتشابهها بموقع فيس بوك فكانوا يستقرون عن كل مكون أو أيقونة يرونها.
- الحرص الشديد من التلميذات على الحضور والترحيب الواضح بالتدريس بمنصة إدمودو (Edmodo) والتحمس لها.
- سهولة تصفح المنصة وكتابة التعليقات بشكل جيد، وكذلك إضافة ملاحظات بصفحة المجموعة.
- ترسيخ المعلومة في عقول التلميذات أكثر من الطريقة التقليدية المعتادة.
- إمكانية تواصل التلميذات مع المعلم أو التواصل فيما بينهم من خلال أداة الرسائل.
- استخدام أداة استطلاع الرأي ومعرفة مدى ترحيب التلميذات بالدراسة من خلال منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.
- استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في أي وقت وأي مكان.

- حصول التلميذات على درجات مرتفعة في التطبيق البعدي بعد التدريس باستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية وهذا يدل على نجاحها في تنمية بعض مهارات التفكير (المستقبلي) لدى التلميذات.

التطبيق البعدي لأدوات القياس:

التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المختارة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة؛ قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي للمجموعتين في (٢٠٢١/٥/٩).

تصحيح اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

يتكون الاختبار بصورته النهائية من (٣٠) مفردة تعبر عن (٦) مهارات رئيسية للتفكير المستقبلي، وكان الاختبار عبارة عن أسئلة مقالته قصيرة، وتتضمن إجابات واضحة ومحددة، حيث استخدمت الباحثة مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق ٦)؛ حيث أعطيت درجتين (اثان) لكل سؤال، وتتراوح استجابات التلميذات بين (٠ - ٢ درجة)؛ وبذلك تصحح الدرجة الكلية للاختبار تساوي (٣٠) مفردة $2 \times$ درجة = ٦٠ درجة).

نتائج البحث وتفسيرها* :

١. اختبار صحة الفرض الرئيس الأول: والذي ينص على "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل لصالح المجموعة التجريبية".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
التخطيط	التجريبية	٣٢	٥,٦٩	١,٤٥	٤	٨	٨
	الضابطة	٣٢	٢,٦٩	١,٦٧	٠	٧	
التخيل	التجريبية	٣٢	١٠,٩١	٠,٩٣	٩	١٢	١٢
	الضابطة	٣٢	٦,٠٠	٢,٨٦	٢	١٢	
التنبؤ	التجريبية	٣٢	١٠,٠٩	١,١٧	٨	١٢	١٢
	الضابطة	٣٢	٥,٢٨	٢,٣٣	٢	١٠	
التوقع	التجريبية	٣٢	٩,٩٤	٢,٠٦	١	١٢	١٢
	الضابطة	٣٢	٦,٩٤	٢,١٤	٣	١١	
حل المشكلات	التجريبية	٣٢	٧,٣١	٠,٩٧	٤	٨	٨
	الضابطة	٣٢	٤,٢٢	١,٦٦	٠	٧	
اتخاذ القرار	التجريبية	٣٢	٦,٩١	١,٠٣	٤	٨	٨
	الضابطة	٣٢	٤,٤٤	٢,١٢	١	٨	
التفكير المستقبلي	التجريبية	٣٢	٥٠,٨٤	٣,٣٩	٤٤	٥٩	٦٠
	الضابطة	٣٢	٢٩,٥٦	٧,٧٦	١٥	٤٧	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات التفكير المستقبلي بلغت (٥٠,٨٤) من الدرجة النهائية ومقدارها (٦٠) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٩,٥٦) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية).

ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد التلاميذ، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٤)

تائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار بعض مهارات التفكير ككل

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	التجريبية	٥,٦٩	١,٤٥	٦٢	٧,٦٧	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٢,٦٩	١,٦٧			
التخيل	التجريبية	١٠,٩١	٠,٩٣	٦٢	٩,٢٣	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٦,٠٠	٢,٨٦			
التنبؤ	التجريبية	١٠,٠٩	١,١٧	٦٢	١٠,٤٣	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٥,٢٨	٢,٣٣			
التوقع	التجريبية	٩,٩٤	٢,٠٦	٦٢	٥,٧١	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٦,٩٤	٢,١٤			
حل المشكلات	التجريبية	٧,٣١	٠,٩٧	٦٢	٩,١٢	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٤,٢٢	١,٦٦			
اتخاذ القرار	التجريبية	٦,٩١	١,٠٣	٦٢	٥,٩١	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٤,٤٤	٢,١٢			
التفكير المستقبلي	التجريبية	٥٠,٨٤	٣,٣٩	٦٢	١٤,٢٢	مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٢٩,٥٦	٧,٧٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (١٤,٢٢) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. اختبار صحة الفرض الرئيس الثاني: والذي ينص على "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\Rightarrow 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل ولكل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

إحصاءات الوصفية لدرجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير.

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
التخطيط	البعدي	٣٢	٥,٦٩	١,٤٥	٢	٨	٨
	القبلي	٣٢	١,٧٨	١,٧٤	٠	٦	
التخيل	البعدي	٣٢	١٠,٩١	٠,٩٣	٩	١٢	١٢
	القبلي	٣٢	٥,٤٧	٣,٥٦	٠	١٢	
التنبؤ	البعدي	٣٢	١٠,٠٩	١,١٧	٨	١٢	١٢
	القبلي	٣٢	٤,٧٨	٢,٥٦	٠	١٠	
التوقع	البعدي	٣٢	٩,٩٤	٢,٠٦	١	١٢	١٢
	القبلي	٣٢	٥,٦٩	٢,٧٦	٠	١١	
حل المشكلات	البعدي	٣٢	٧,٣١	٠,٩٧	٤	٨	٨
	القبلي	٣٢	٢,٣١	٢,١٦	٠	٨	
اتخاذ القرار	البعدي	٣٢	٦,٩١	١,٠٣	٤	٨	٨
	القبلي	٣٢	٢,٦٩	١,٩٦	٠	٧	
التفكير المستقبلي	البعدي	٣٢	٥٠,٨٤	٣,٣٩	٤٤	٥٩	٦٠
	القبلي	٣٢	٢٢,٧٢	١٠,٠١	٩	٤٦	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمهارات التفكير المستقبلي بلغت (٥٠,٨٤) من الدرجة النهائية ومقدارها (٦٠) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٢٢,٧٢) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين

لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار "ت" للمجموعتين المترابطتين وتطبيق اختبار "ت" لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي

لاختبار بعض مهارات التفكير

المهارة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التخطيط	٣,٩١	١,٥٥	١٤,٢٣	٣١	مستوى ٠,٠٥
التخيل	٥,٤٤	٣,٣١	٩,٢٩	٣١	مستوى ٠,٠٥
التنبؤ	٥,٣١	٢,٣٥	١٢,٨٠	٣١	مستوى ٠,٠٥
التوقع	٤,٢٥	٢,٤٠	١٠,٠٣	٣١	مستوى ٠,٠٥
حل المشكلات	٥,٠٠	٢,١٣	١٣,٣١	٣١	مستوى ٠,٠٥
اتخاذ القرار	٤,٢٢	١,٧٧	١٣,٤٦	٣١	مستوى ٠,٠٥
التفكير المستقبلي	٢٨,١٣	٧,٥١	٢١,١٨	٣١	مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (٢١,١٨) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

٣- اختبار صحة الفرض الرئيس الثالث: والذي ينص على "يوجد فاعلية لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا لدى تلميذات المرحلة الإعدادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧)

نتائج مربع إيتا (η^2) لقياس مستوى الفاعلية

مستوى الفاعلية	مربع إيتا (η^2)	درجة الحرية	قيمة ت	المتغير	
فاعلية مرتفعة	٠,٤٩	٦٢	٧,٦٧	التخطيط	التطبيق البعدي لمجموعتي البحث
فاعلية مرتفعة	٠,٥٨	٦٢	٩,٢٢٣	التخيل	
فاعلية مرتفعة	٠,٦٤	٦٢	١٠,٤٣	التنبؤ	
فاعلية مرتفعة	٠,٣٤	٦٢	٥,٧١١	التوقع	
فاعلية مرتفعة	٠,٥٧	٦٢	٩,١١٢	حل المشكلات	
فاعلية مرتفعة	٠,٣٦	٦٢	٥,٩١٩	اتخاذ القرار	
فاعلية مرتفعة	٠,٧٧	٦٢	١٤,٢٢	التفكير المستقبلي ككل	
فاعلية مرتفعة	٠,٨٧	٣١	١٤,٢٣	التخطيط	التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
فاعلية مرتفعة	٠,٧٤	٣١	٩,٢٩	التخيل	
فاعلية مرتفعة	٠,٨٤	٣١	١٢,٨٠	التنبؤ	
فاعلية مرتفعة	٠,٧٦	٣١	١٠,٠٣	التوقع	
فاعلية مرتفعة	٠,٨٥	٣١	١٣,٣١	حل المشكلات	
فاعلية مرتفعة	٠,٨٥	٣١	١٣,٤٦	اتخاذ القرار	
فاعلية مرتفعة	٠,٩٤	٣١	٢١,١٨	التفكير المستقبلي ككل	

يتضح من الجدول (٧) ما يأتي:

- بالنسبة للتطبيق البعدي للمجموعتين: قيمة اختبار مربع إيتا () لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل = (٠,٧٧) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد، ٢٠٠٠)، وهي تعني أن (٧٧%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية)، أي أن

(٧٧٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التفكير المستقبلي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث مما يدل على أن هناك فاعلية مرتفعة لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير ككل.

■ بالنسبة للتطبيقين للمجموعة التجريبية: قيمة اختبار مربع إيتا () لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير ككل = (٠,٩٤) وهي تعني أن (٩٤٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٤٪) من التباين بين درجات التطبيقين في اختبار بعض مهارات التفكير يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية للمجموعة التجريبية مما يدل على أن هناك فاعلية مرتفعة لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تنمية مهارات التفكير ككل.

تفسير النتائج:-

١. تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول: والذي ينص على: " يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية".
- ❖ اتضح أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بعض مهارات التفكير ككل، وبالتالي يتضح زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر) عن درجات المجموعة الضابطة نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية.
- ❖ وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0,05$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس بمنصة إدمودو (Edmodo) التعليمية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير ككل لصالح المجموعة التجريبية".
- ❖ وترجع الباحثة أن استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية قد أسهمت في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى أن منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية المستخدمة ذات فاعلية وكفاءة مرتفعة بسبب أنها تشابه طريقة استخدام أدوات منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية بأدوات استخدام الفيس بوك أحد أشهر وأكثر أدوات

التواصل الاجتماعي استخدامًا؛ مما يجعل استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية سهلة لدى كثير من التلميذات، كذلك جذب انتباه التلميذات بالاستعانة ببعض الصور والخرائط والرسوم ومقاطع الفيديو وشعور التلميذات بالتشويق والمتعة، مما أدى إلى استئارة التلميذات وتنشيطهم ذهنيًا وتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وهكذا يتضح أن تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية قد أظهرن تحسنًا إيجابيًا في مهارات التفكير عن تلميذات المجموعة الضابطة، الأمر الذي يدل على فاعلية منصة إدمودو Edmodo التعليمية.

٢. تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: والذي ينص على "يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$)، بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل ولكل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي".

❖ ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار بعض مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي".

❖ اتضح أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار بعض مهارات التفكير ككل وكل مهارة فرعية، وكذلك الانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية أقل من مثيلتها للمجموعة الضابطة وذلك بالنسبة للاختبار ككل وكذلك لكل مهارة فرعية مما يعني وجود فروق بين المجموعتين، وبالتالي يتضح زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية، وبالتالي تم قبول الفرض.

❖ وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأثر الناتج عن استخدام منصة إدمودو Edmodo يفوق الأثر الناتج عن استخدام الطريقة التقليدية في تنمية بعض مهارات التفكير ويرجع ذلك إلى أن استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية كانت ممتعة وشيقة جدًا للتلميذات، حيث تعتبر طريقة تعلم جديدة لهن، حولت موضوعات الجغرافيا من موضوعات يسودها الحفظ والرتابة إلى موضوعات تتميز بالسهولة والتشويق، وظهر ذلك من خلال إقبال التلميذات وتفاعلهن مع المعلمة بهذه الطريقة للتدريس في كل حصة كانت تقدم لهن، كذلك تصميم أنشطة تعليمية في صورة مُشوّقة باستخدام أيقونة إنشاء الأنشطة التعليمية بأشكال ألعاب

تعليمية ممتعة مما أضاف جو من المتعة أثناء عملية التدريس والتي لا توفرها الطريقة المعتادة، مما أدى إلى استثارة انتباه التلاميذ وتنشيطهم ذهنياً، ومساعدة التلاميذ على التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمة، كما أنها تعمل على توفير مناخ صفى يتسم بالتعاون والمشاركة الفعالة وتبادل الآراء واستثارة انتباه التلاميذ وتنشيطهم ذهنياً.

❖ ويتضح من ذلك أن استخدام منصة إدمودو Edmodo في تدريس موضوعات الجغرافيا كان له تأثير فعّال في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مما ساعد على زيادة التركيز والانتباه، وأدى إلى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم دون الشعور بالملل، وعلى تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية ومن ثم ارتفاع معدل أداء التلميذات في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير، مما يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في طرق التدريس التي تقوم على الحفظ والتلقين، والدعوة إلى استخدام المنصة التعليمية في التدريس والتي تساعد على تنمية بعض مهارات التفكير.

٣. تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على "يوجد فاعلية لاستخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية بعض مهارات التفكير في الجغرافيا لدى تلميذات المرحلة الإعدادية".

❖ تبين أن لاستخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية فاعلية كبيرة وأثر مهم تربويًا على المتغير التابع بعض مهارات التفكير، وذلك بناءً على نتائج التحليل الإحصائي التي توصل إليها البحث الحالي، والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير، حيث تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤)، وهي تعني أن (٧٧%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار بعض مهارات التفكير يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (منصة إدمودو Edmodo) التعليمية، كذلك أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار بعض مهارات التفكير ككل = (٠,٩٤) عنه في التطبيق القبلي، وهي تعني أن (٩٤%) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية.

❖ وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن منصة إدمودو Edmodo ساعدت التلميذات على تبادل الأفكار فيما بينهن وإدارة الدروس بشكل سريع ومباشر، كذلك توفر التطبيقات المساعدة

للوصول إلى المنصة على الأجهزة اللوحية أو الذكية ساعد بشكل كبير على تحقيق تعلم أفضل للتلميذات، كما أن تعاون المعلمة وحرصها على التعليم بتوفير الأنشطة المتنوعة، والوسائل المناسبة من صور وفيديوهات تعليمية والتي اختيرت بشكل يساعد التلميذات على الانتباه ليقضي على الملل ويحقق متعة التعلم من خلال منصة إدمودو Edmodo التعليمية، وتوصيل المعلومة بشكل مبسط ومتسلسل من السهل إلى الصعب، كذلك أداة المناقشة في منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية تعطي وقتًا كافيًا للبحث والتفكير قبل الرد على الموضوع المطروح للنقاش، مما ساعد التلميذات على تثبيت المعلومات والأجزاء المهمة المتعلقة بمحتوى المقرر، كل هذا أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية منصة إدمودو Edmodo التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير ووجود أثر كبير ومهم تربويًا على استثارة انتباه التلميذات وتركيزهن فيما يقدم لهن من معلومات وأنشطة تعليمية تساعد على تنمية بعض مهارات التفكير لديهن، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين التلميذات وبعضهن البعض وبين التلميذات والمعلمة.

تفسير النتائج الكلية للبحث الحالي:

بصفة عامة يتضح أهمية تدريس الجغرافيا بعيدًا عن الطرق والوسائل التقليدية وهو الأمر الذي سعى إليه البحث الحالي وأثبت فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتعد منصة إدمودو Edmodo التعليمية من المستحدثات التكنولوجية التي دعمت وعززت مهارات التفكير المستقبلي، فهي تخلق مزيدًا من الفرص أمام التلاميذ للمناقشة والتأمل، كما أن لها فائدة كبيرة وتأثير إيجابي على عملية التعليم والتعلم في المستقبل، لما توفره من أدوات عديدة تلبي حاجات التلاميذ، وإدارة الأنشطة ومهامهم وإرسال التغذية الراجعة الفورية ومن أكثر المنصات التعليمية التي استخدمت في تنمية الأهداف التدريسية والمهارات والاتجاه نحو التعلم وقد حرصت الباحثة أن يواكب هذا الاتجاه في التدريس، وبالتالي يكون تعلم موضوعات الجغرافيا جذابًا وممتعًا، متاحًا للجميع التعلم في أي وقت بدون قيود خاصة أن الجغرافيا كمادة دراسية تتصل بالإنسان والمكان والزمان، وقد جاءت نتائج البحث تؤكد على أهمية تنمية بعض مهارات التفكير من خلال استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية، وربما يكون ذلك لأن المنصة قد دعمت بأنشطة وفيديوهات وصور ورسوم توضيحية، كمان أن المنصة ساعدت على إتاحة الفرصة أمام التلميذات الضعيفات لتسهيل عملية تعلمهن واستيعابهن للمفاهيم والمعلومات كذلك إعطاء الفرصة لتلميذات الخجولات مما يعزز لديهن الثقة بالنفس والرغبة الذاتية في مواصلة التعلم وتحقيق أعلى المستويات

في المقرر الدراسي، بالإضافة إلى الخصائص الأخرى التي توفرها منصة إدمودو Edmodo من سهولة أدواتها والمرونة والإتاحة والتفاعل والتواصل بين التلميذات وبعضهن البعض وبين التلميذات والمعلمة وغيرها من الخصائص، مما يحقق بيئة تعلم موفرة لمناخ جيد لتنمية بعض مهارات التفكير وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المنهج.

وقد جاءت نتائج البحث تؤكد فاعلية منصة إدمودو Edmodo التعليمية على تنمية بعض مهارات التفكير في تدريس موضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لما لها من دور فعال في تمكين التلاميذ من إعداد تخطيط منظم والتخيل والتنبؤ لفهم وتفسير الحاضر وتوقع ما سيحدث في المستقبل والاستعداد لإدارة وحل المشكلات المستقبلية واتخاذ القرار اللازم لها.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي قد كشفت فاعلية منصة (Edmodo) التعليمية على تنمية بعض مهارات التفكير، لذا توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بالمستقبل واستشرافه لدى التلاميذ من خلال أساليب وبرامج تكنولوجية حديثة، والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس.
٢. حث المعلم على توفير بيئة صفية مناسبة لتنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير المستقبلي خاصة لدى التلاميذ ويزيد من ثقتهم بأنفسهم والاهتمام بكل ما يقدمونه من اقتراحات.
٣. تجريب استخدام منصة إدمودو (Edmodo) في مختلف المراحل التعليمية، للكشف عن مدى فاعليتها وجدواها، خاصة أن البحث الحالي قد أثبت فاعليته في تدريس موضوعات الجغرافيا، وأسهم في تنمية بعض مهارات التفكير (المستقبلي) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٤. توظيف منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية، لما لها من تأثير إيجابي لدى التلاميذ، ويؤدي استخدامها إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم.
٥. تشجيع وتحفيز التلاميذ نحو استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية، واستخدامها بشكل صحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية.
٦. الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية استخدام المنصة وكيفية توظيفها في الفصول الدراسية.
٧. توفير البنية التحتية اللازمة لبيئات التلاميذ أكبر قدر من التفاعل مع أدوات منصة إدمودو (Edmodo) والاستفادة منها.

٨. توفير كافة الإمكانيات والوسائل التعليمية اللازمة داخل المدارس، والتي تُمكن المعلمين من استخدام منصة إدمودو (Edmodo) أثناء التدريس.
٩. وضع دليل إرشادي للمعلم؛ لإرشاده حول توظيف أدوات ومكونات منصة إدمودو (Edmodo).

البحوث المقترحة:

في ضوء أسئلة البحث والنتائج التي أسفرت عنها، تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات في المجالات التالية:

١. أثر استخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس موضوعات الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. فاعلية منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
٣. فاعلية منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية أنماط مختلفة من التفكير لدى طلبة مراحل تعليمية مختلفة.
٤. أثر استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بقضايا ومشكلات البيئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. أثر استخدام منصة إدمودو في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٦. برنامج مقترح لتدريب معلمي الجغرافيا على استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية لتنمية التفكير المستقبلي.
٧. فاعلية استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٨. فاعلية استخدام منصة إدمودو (Edmodo) التعليمية في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم كحلي علي محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٢٣٠.
- أحمد محمد الصغير عمران (٢٠١٦). برنامج مقترح في الجغرافيا للصف الأول الثانوي قائم على أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية العقلية العالمية والمهارات المستقبلية والميل نحو التعليم الإلكتروني. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- أسماء بسام شريف، عدنان سالم الدولات (٢٠١٨). أثر استخدام المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم النيولوجية البديلة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٧، عدد ٦.
- أسماء عبد الخالق عبد الفتاح (٢٠١٧). أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية بعض مهارات منظومة الحاسب الآلي لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- أفنان بنت عبد الرحمن العبيد (٢٠١٧). شبكة Edmodo التعليمية مراجعة لبعض الأدبيات العلمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين.
- أمل جودة محمد (٢٠١٩). الدعامات التعليمية (النصية، النصية والمصورة). في المنصة الإلكترونية الاجتماعية إدمودو وأثرها على تنمية الجانب المعرفي والمهارى لتصميم وتطوير المكتبات الرقمية الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية للتكنولوجيا، مجلد ٢٩، عدد ٢.
- آيات بنت علوي حسين الحبشي (٢٠١٧). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة تربويات الرياضيات، مجلد ٢٠، عدد ٩، مصر.

- إيمان حميد حماد أبو موسى (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم ولتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد ٧٥.
- تهاني محمد سليمان (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. مجلة التربية العلمية، مصر، مجلد ٢٠، عدد ٦.
- الجوهرة محمد ناصر الدوسري (٢٠٢٠). فاعلية نموذج مقترح قائم على دمج استراتيجيتي المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية في تدريس وحدة الديكور المنزلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية، جامعة تعز التربية، دائرة الدراسات العليا والبحث، مجلد ٥، عدد ١١.
- جيهان احمد محمد الشافعي (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم والبيئة قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٤٦، جزء ١.
- حميدة بنت عبيد الصبحي (٢٠١٦). منصات التعليم الإلكتروني المفتوح ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الانترنت، مجلة دراسات المعلومات، عدد ١٦، ١٧.
- داليا فوزي عبد السلام الشرييني (٢٠١٩). برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة جغرافيا بكليات التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، عدد ٢٨.

- داليه خليل عبد الكريم الشواربة (٢٠١٩). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- دلال فرحان نافع العنزي، ابتسام محمد رشيد عقيل، مشعل بدر أحمد المنصوري (٢٠٢٠). فاعلية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره على التحصيل العلمي لطلبة التربية الأساسية بدول الكويت. مجلة الطفولة والتربية، عدد ٤١، جزء ١.
- زينب شعبان مرسي الدناصوري (٢٠١٨). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٧). تعليم التفكير ومهاراته. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- سماح أنور حمادي العيساوي (٢٠٢٠). أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الأحياء. مجلة الفنون ولآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم والتربية، عدد ٥٥.
- شاهيناز محمود أحمد على (٢٠١٦). أثر بعض بيانات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٦٩٤.
- شيرين عبد الحفيظ البحيري (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس (منصة إدمودو Edmodo نموذجاً). مجلة البحوث العلمية، جامعة الأزهر، عدد ٥١، جزء ١.
- شيماء جلال علي خلف (٢٠٢١). فاعلية منصة إدمودو التعليمية "Edmodo" في تعلم مهارات تصميم وتنفيذ نموذج Burgo Fernando. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد ٧، عدد ٣٢.
- شيماء علي عبد الهادي عبد المنعم (٢٠١٦). فاعلية موقع تعليمي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في التاريخ النفسية والتربوية والاجتماعية، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عائشة صالح المطرودي، رياض عبد الرحمن الحسن (٢٠١٧). أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو Edmodo. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، مجلد ٤١، عدد ٤.
- عبد العال عبدالله السيد أحمد (٢٠١٦). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم. دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مجلد ٢٢، عدد ٣.
- عواد بن حماد بن حسن الحويطي (٢٠١٨). درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، عدد ١٩، جزء ١.
- فايزة أحمد السيد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعليم التخليفي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٥، عدد ٢.
- كوثر فوزي عوض الحدر (٢٠١٨). فاعلية توظيف المنصة التعليمية في تنمية التفكير العلمي والمهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- لبنى نبيل عبد الحفيظ إبراهيم (٢٠١٠): أثر استخدام المدخل البصري المكاني في الجغرافيا على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر.
- ليزا وديع رزق غالي (٢٠١٧). استخدام السيناريو في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد السيد علي عرنوس (٢٠١٨). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، عدد ٢٣.

- محمد بكر نوفل (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام أدوات العقل. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد فتحي علي محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية القدرة على حل المشكلات المتعلقة بالحياة ومهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- مروة محمد عاشور شرف الدين (٢٠١٩). فاعلية شبكة التواصل Edmodo في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٦). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة المسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.
- نجلاء يوسف يوسف حواس (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، عدد ٢٨.
- نشوى محمد مصطفى عمر (٢٠١٤). تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد ٥٦.
- هبة صلاح إبراهيم مرسي (٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة الإسكندرية، عدد ١٠٨.
- هبة هاشم محمد (٢٠١٧). استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، عدد ٩٠.

- هند أحمد أبو السعود عبد المجيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- هيام منصور عبد الصادق منصور (٢٠١٤). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية بعض مهارات التفكير في مادة الجبر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- يسري مهدي حسون، (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية وفق الاستراتيجية البنائية لتنمية بعض مهارات التفكير لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد ١٦، عدد ٦٠.
- يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٣، عدد ٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Othman, Nooraini & Mohamad, Khairul Azmi (2014). Thinking Skill Education and Transformational Progress in Malaysia ،Universiti Teknologi Malaysia Kuala Lumpur, Jalan ،Published: March 23, 2014 doi:10.5539/ies.v7n4p27 URL: <http://dx.doi.org/10.5539/ies.v7n4p27>
- Miloyan, Beyon & McFarlane, Kimberley A. (2019). The measurement of episodic foresight: A systematic review of assessment instruments. Elsevier, Cortex, Volume117, Pages 351-370. <https://doi.org/10.1016/j.cortex.2018.08.018>
- Allum, Michael Mc. (2020(. Futures Thinking on Sustainable Development First Online: 04 April 2020 DOI: https://doi.org/10.1007/978-3-319-95870-5_110
- Atance, Cristina M. (2008). Future Thinking in Young Children. University of Ottawa. Ontario. Canada: Association for Psychological Science. Volume 17. Number 4.
- Cascio, J. (2009). Futures Thinking: The Basic <http://www.fastcompany.com/blog/jamais-cascio/open-future/futures-thinking-basics>.
- Jones, Alister; Bunttting, Cathy; Hipkins, Rose; McKim, Anne; Conner, Lindsey; Saunders, Kathy (2011). Developing Students Futures Thinking in Science Education. New Zealand: Springer Science business media. B.V.
- Wagne, Janek (2013). The Starterpack Futures Thinkings in Action. OECD Schooling for Tomorrow Series.

- Chiu, Fa-Chung) 2012(. Fit between future thinking and future orientation on creative imagination ،Volume 7, Issue3, Pages 234-244
- Charoenwet, Salubsri & Christensen, Ami (2016). The Effect of Edmodo Learning Network on Students' Perception, Self-Regulated Learning Behaviors and Learning Performance, Proceedings of The 10th International Multi-Conference on Society, Cybernetics and Informatics (IMSCI 2016). Bangkok, Thailand.
- Ekici, Didem Inel (2017). The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to Teach Science ، Malaysian Online Journal of Educational Sciences 2017 (Volume5 ، Issue 2).
- Enriquez, Mark Angelo S. (2014). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning ،Presented at the DLSU Research Congress 2014 De La Salle University, Manila, Philippines March 6-8, 2014
- Duraki, Gurhan & Cankaya, Serkan & Yunkul, Eyup & Ozturk, Gulcan (2017). The Effects Of A Social Learning Network On Students' Performances And Attitudes, European Journal of Education Studies, Volume 3, Issue 3, 2017, Available on-line at: www.oapub.org/edu
- Qaddom, Mahmoud & Abdelwahed, Ali & Mohamed, Abdelhameed (2019). The Role of Social Media in Teaching Arabic to non-Arabic Speakers in Turkish State Universities ،Journal of Divinity Faculty of Hitit University, 2019/1, Volume: 18, Issue: 35.

- Spector, J. Michael (2015). Social Networking in the SAGE Encyclopedia of Educational Technology. Thousand Oaks: SAGE Publications, Inc.
- Khodar, Manal Mohamed (2017). Edmodo Use to Develop Saudi EFL Students' Self-Directed Learning ,English Language Teaching; Published by Canadian Center of Science and Education Vol. 10, No. 2; 2017.
- Danver, Steven L. (2016). Edmodo in The SAGE Encyclopedia of Online Education. Thousand Oaks: SAGE
- Dewi, Finita (2014). EDMODO: A social Learning Platform for Blended Learning Class in Higher Education ,Research in Education Technology: Pedagogy and Technology Journal ,Vol XI/No.2 ,Indonesia Education University
- Durak, Gurhan (2017). Using Social Learning Networks (SLNs). in Higher Education: Edmodo Through the Lenses of Academics Balikesir University, Turkey ,International Review of Research in Open and Distributed Learning Volume 18, Number 1 February.

ثالثاً: مواقع الانترنت:-

www.edmodo.com •